

## باكستان ترفض تعليقات بانيتا بشأن الملاذات الآمنة للمتشددين

✽ اسلام اباد /متابعات:

رفضت باكستان يوم أمس السبت التعليقات التي اصدرها وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الآونة الاخيرة بشأن وجود ملاذات آمنة للمتشددين في باكستان وهي تصريحات قد تصعد التوتر بين الحليفين اسلام اباد وواشنطن.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها: «نشعر ان وزير الدفاع يبالغ في تبسيط القضايا بالغة التعقيد التي تتعامل معها في جهودنا ضد التطرف والإرهاب. نعتقد بقوة ان بيانات من هذا القبيل في غير محلها ولا تساعد على احلال السلام والاستقرار في المنطقة»

وكان بانيتا اعلن خلال زيارة لاغفانستان يوم الخميس الماضي ان جهود الاستقرار في افغانستان ستظل صعبة ما دام للمتشددين ملاذات آمنة في باكستان.

وقال في أعنف تصريحات يدلي بها مسؤول أمريكي كبير بشأن العلاقات المتوترة بين واشنطن وإسلام اباد ان من المهم ان تتخذ باكستان خطوات. اصبحت الملاذات الآمنة مبعث قلق متزايد وصبرنا ننقد.

وكثيرا ما يصف المسؤولون الأمريكيون باكستان بأنها شريك غير موثوق فيه في الحرب على التشدد ويطلبونها بتحرك أكثر صرامة ضد الجماعات المتشددة خاصة التي تعمل انطلاقا



إعداد / مشتاق محمد يحيى



## عواصم العالم

### التحارب يرتدي البرقع يقتل أربعة جنود فرنسيين بأفغانستان

✽ كابول /متابعات:

فجر مهاجم انتحاري يرتدي البرقع نفسه بالقرب من دورية فرنسية في أفغانستان يوم أمس السبت فقتل أربعة جنود فرنسيين واصاب خمسة بجراح في واحدة من أدمى الهجمات على القوات الفرنسية خلال شهر وذلك في الوقت الذي تستعد فيه حركة طالبان لتصعيد هجومها في الربيع.

وقع الهجوم في اقليم كابيسا الجبلي بشرق البلاد الذي تجوبه عادة دوريات لقوات فرنسية تعمل تحت قيادة قوات حلف شمال الأطلسي. وقال صديق صديقي صديقي المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية لروبيرتز كان حادثا مشؤوما. كانت هناك دورية بقيادة التحالف في سوق صغير

وتعرضت لهجوم من انتحاري يرتدي برقعاً. وقدم الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند التعازي لعائلات الضحايا وكرر خصلته لسحب كل قواته المقاتلة من أفغانستان بنهاية عام 2012 قبل أن يسحب حلفاء حلف الأطلسي قواتهم بفترة طويلة.

وقال أولوند الذي تولى مهامه كرئيس لفرنسا في منتصف مايو أيار أثناء زيارة لداثرته السياسية التي تبعد 500 كيلومتر جنوبي باريس عشية الانتخابات البرلمانية «هذه العملية ستبدأ في يوليو وستكتمل بنهاية عام 2012».

وقال أولوند إن وزير دفاعه جان إيف لودريان وقائد الجيش إدوار جيو سيتوجهان إلى أفغانستان اليوم الأحد.

ويبلغ عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ التدخل العسكري بقيادة الولايات المتحدة الذي بدأ في عام 2001 حتى حادث أمس السبت 83 جنديا لتأتي بذلك فرنسا في المركز الرابع بين الدول التي فقدت أكبر عدد من قواتها بالبلاد بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع في منطقة نجراب باقليم كابيسا قائلا في رسالة عبر البريد الإلكتروني أن مهاجما انتحاريا استهدف الجنود الأجانب.

وتزايد العنف في شتى أنحاء أفغانستان في الأسابيع الأخيرة وتودعت حركة طالبان باستهداف الحكومة الأفغانية وقوات الأمن وكذلك القوات الأجنبية التي يبلغ قوامها 130 ألفا في البلاد. ومن المقرر أن تنسحب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان بنهاية عام 2014 .

وتعززت فرنسا سحب معظم قواتها البالغ قوامها 3400 جندي بنهاية هذا العام قبل عامين من الموعد المتفق عليه مع حلف الأطلسي. وعانت القوات الفرنسية من هجمات كبيرة بينها هجمات شنها جنود أفغان ماروقا ما أثار مطالب بإعادة القوات الفرنسية إلى الوطن مبكرا.

وفي الشهر الماضي دافع أولوند -أثناء زيارة إلى الاقليم المضطرب- عن قرار الانسحاب المبكر قائلا ان مهمة قتال الارهابيين تكاد تكون تمت وأن فرنسا ستركز على التعاون في المجال المدني.

وأثار قرار فرنسا مخاوف من ان يحذو اعضاء اخرون مشاركون في قوة المساعدة الأمنية (إيساف) التي تعمل تحت قيادة حلف شمال الأطلسي حذوها ويعجلوا بخطط سحب قواتهم وتسليم المهام الأمنية للقوات الأفغانية حديثة العهد.

وكابيسا أحد الاقاليم المقرر تسليم المهام الأمنية بها الى القوات الافغانية في المرحلة الثالثة التي تجري الان قبل 2014.

### مقتل شخصين في اشتباكات بجنوب ليبيا

✽ طرابلس /متابعات:

قال طبيب وأحد افراد قبيلة التبو ان شخصين قتلوا واصيب عدد اخر في اشتباكات بين جنود ليبينيين وافراد القبيلة في جنوب شرق البلاد مما يظهر حالة الاضطراب بعد سبع اشهر من الاطاحة بمعمر القذافي.

واندلعت أعمال العنف في ساعة مبكرة صباح يوم أمس السبت في مدينة الكفرة قرب الحدود الليبية مع تشاد والسودان حيث ارسلت القوات المسلحة لوقف اشتباكات بسبب نزاع قديم بين قبيلتي التبو والزوية.

وتبين موجات العنف في الصحراء الجنوبية والمناطق الجبلية الغربية مدى الاضطراب الذي لا زالت تعاني منه ليبيا منذ الاطاحة بالقذافي الذي كان يؤلب القبائل والعشائر على بعضها البعض لاضعافها.

وقال مفتاح ابو خليل عضو المجلس المحلي في اتصال هاتفي: شن التبو هجوما على المدينة ورد الجيش والقوات مستمر. لكنه لم يذكر تفاصيل .

وقال ان شخصين اصيبا في أعمال العنف.

وقال حسين شكاي من قبيلة التبو ان قبيلته تعرضت لهجوم في المدينة الواقعة على بعد نحو 1100 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طرابلس وأضاف أن أحد أفراد القبيلة قتل واصيب خمسة .

وقال طاهر ابو برق الطبيب بالمستشفى المحلي ان شخصا قتل واصيب خمسة.

وأكد مسؤول بالجيش الوطني وقوع اشتباكات لكن لم تتوفر لديه تفاصيل كاملة. وأضاف انهم يتحرون الامر مضيفا ان الدولة ينبغي ان تتصلح بواجبها وتجري تطهيرها.

وتعيش قبيلة التبو في تشاد ومناطق في جنوب ليبيا وفي فبراير شباط انتهت قبيلة الزوية التبو بهجامة الكفرة مدعومة بمرتزقة من تشاد. وقالت قبيلة التبو انها هي التي تعرضت لهجوم.

### ساحل العاج: الهجوم على قوات الأمم المتحدة جاء من ليبيريا

✽ البידجان /متابعات:

قال بول كوفي كوفي وزير الدفاع في ساحل العاج يوم أمس السبت ان المسلحين الذين قتلوا سبعة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والهجوم الذي وقع يوم الجمعة عبر مجلس الأمن عن قلقه العميق جاءوا من ليبيريا المجاورة.

وأضاف أن الهجوم الذي وقع بعد ظهر الجمعة ابرز الحاجة الى قيام قوات ساحل العاج بعمليات عبر الحدود في ليبيريا لتحسين الأمن. ولم يصدر تعليق فوري من ليبيريا لكن الامم المتحدة قالت انها تعيد توزيع بضعة الاف من قواتها المنتشرة في المنطقة نتيجة للحادث.

ويسيطر الهجوم الضوء على التوتر والتهديدات الأمنية في غرب اكبر منتج للككاو في العالم رغم استقرار الوضع في اغلب المناطق الاخرى من انعدام الأمن السائد ... واستمرار التحركات عبر الحدود للعناصر المسلحة بما فيها الميليشيات والمرتزقة.

وقالت سيليبي بان دين فيلدينبرج المتحدثة باسم بعثة حفظ السلام في ساحل العاج أمس ان البعثة تعزز قواتها في المنطقة الحدودية. وأضافت: لدينا عدة الاف من القوات في الغرب ونعيد تنظيمها في ضوء هذه الالواقعة.

استطاع ان يؤكد اننا نناقش مع السلطات سبل زيادة الامن وحماية المدنيين في الغرب. لا يمكننا تأكيد اي خطة لعملية مشتركة.

## بشأن قانون مجلس الشعب المتوقع البت فيه خلال أيام

# برلمان مصر يتأهب للنظر في الطعون الدستورية

✽ القاهرة /متابعات:

كشف رئيس مجلس الشعب المصري سعد الكتاتني أن المجلس سينظر في كيفية تطبيق حكم المحكمة الدستورية ايا كان بشأن الطعون المنظورة أمامها بشأن قانون مجلس الشعب المتوقع البت فيه خلال أيام، ووصف الخلافة الحالية مع عدد من رموز القضاء بأنها سحابة صيف. يأتي ذلك في وقت ينتهي فيه تصويت مصريي الخارج بالانتخابات الرئاسية.

وقال الكتاتني في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر يوم أمس السبت إن للمحكمة الدستورية أن تقرر ما نشاء بهذا الشأن فلا ولاية لأحد عليها إلا ما يمليه عليها ضميرها، وشدد على أن مجلس الشعب لا يتدخل في أحكام القضاء ايا كانت ولكننا بالتأكيد سننظر في كيفية تطبيق قرار المحكمة ايا كان إعلاء لقيمة القانون وللأحكام القضائية والفصل بين السلطات.

كما خصص الكتاتني جزءا من المؤتمر الصحفي للرد على هجوم رئيس نادي القضاة المستشار احمد الزند على هجوم رئيس نادي القضاة المستشار احمد الزند على هجوم رئيس نادي القضاة المستشار احمد الزند على هجوم رئيس نادي القضاة المستشار احمد

بعدم تطبيق القوانين التي يصدرها مجلس الشعب مجرد زلة لسان من قاض كبير. وأضاف لا أظن أن قضاة مصر يمتنعون عن تنفيذ القوانين. وقال أيضا إنه ينتظر رد رئيس المجلس الأعلى للقضاء بشأن تلك التصريحات.

ورفض رئيس مجلس الشعب الاتهامات الموجهة للمجلس بالتسبب في التردى الأمني، وقال إن القوانين الموجودة حاليا كافية بإعادة الأمن للشارع لكن تنفيذها يقع على عاتق السلطة التنفيذية المسؤولة.

وتحدث الكتاتني عن معايير تشكيل تأسيسية الدستور، وقال إن المعيار الوحيد أن تمثل كافة أطراف الشعب، مشيراً إلى أنه طلب من المؤسسات والأحزاب والأزهر والكنيسة والقبائل أن تتقدم بمرشحيها لعضوية الجمعية التأسيسية، بالإضافة إلى دعوة الشخصيات العامة. كما قال إن من حق أي فرد من

الشعب يحد في نفسه الكفاءة أن يتقدم.

وكانت مصر قد بدأت أمس الأول الجمعة محاولة جديدة لتشكيل جمعية تأسيسية تكتب دستور البلاد بعد حل جمعية سابقة اعترض لبيراليون وبيساريون عليها لما وصفوه بهيمنة الإسلاميين على تشكيلها.

يشار إلى أن الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد في مارس/آذار العام الماضي ينص على أن يشكل



الأعضاء المنتخبون في مجلسي الشعب والشورى الجمعية التأسيسية التي تتكون من مائة عضو.

وكان المجلس قد دعا الخميس الماضي الأعضاء المنتخبين في البرلمان إلى اجتماع يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية الجديدة، في خطوة تمثل إشارة إلى حل خلافات استمرت أسابيع بشأن تشكيل الجمعية.

وتحتاج مصر لوضع دستور جديد يحدد سلطات

# فشل وكالة الطاقة الذرية وإيران في الاتفاق بشأن الأنشطة النووية

✽ فيينا /متابعات:

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لم تحقق اي تقدم في محادثات مع إيران بشأن التوصل إلى اتفاق لتسهيل تحقيق تجرية الوكالة بشأن أبحاث إيرانية يشتبه في ارتباطها بالأنشطة لتسلع نويي

ووصفت نتيجة المحادثات بأنها مخيبة للآمال.

وربما يؤدي فشل هذا الاجتماع بعد اسابيع قليلة من اعلان مدير عام الوكالة عن تلقيه تأكيدات من طهران بأنه سيتم التوصل الى اتفاق إلى اضعاف الآمال في نجاح مفاوضات اوسع بين إيران والقوى الست الكبرى في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال هيرمان ناكيرتس رئيس عمليات التفتيش بالوكالة الدولية بعد الاجتماع الذي دام ثلثي ساعات في مقر الوكالة في فيينا ان الجانبين لم يحددا موعدا لمحادثات جديدة بشأن هذا الامر.

وتصفت الوكالة على إيران من اجل التوصل إلى اتفاق يسمح لمراقبيها بالوصول فوراً إلى موقع بارشزين العسكري حيث تعتقد ان تجارب ابحاث به على متفجرات مرتبطة بصنع الاسلحة النووية وتشبته في ان إيران ربما تقوم حالياً بتنظيف الموقع للتخلص من اي ادلة تبينها.

وتريد الولايات المتحدة والقوى الأوروبية

واسرائيل كبح الانشطة النووية الايرانية التي يشكون في انها تهدف لصنع قنابل نوية. وتقول طهران ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية فقط.

وراقبت القوى الست الكبرى اجتماع الوكالة وإيران عن كثب لمعرفة ما اذا كانت طهران مستعدة لتقديم تنازلات قبل استئناف المحادثات الاوسع يومي 18 و19 يونيو حزيران في موسكو بشأن النزاع النووي المستمر منذ نحو عقد من الزمان.

ومن الممكن ان تزيد نتيجة اجتماع يوم الجمعة شكوك الغرب في أن إيران تريد مد امه المحادثات لكسب الوقت لصالح برنامجها لتخصيب اليورانيوم دون ان تتراجع في مواجهة المطالبات الدولية لها بتعليق انشطتها الحساسة.

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى: يجب ان يكون من الواضح الان للجميع ان إيران لا تتفاوض بنية حسنة.

وقال مبعوث اوروبي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية: هذه نتيجة هزيلة... إيران ببساطة تضع الوقت بمناراتها ورفضها للمشاركة.

وذكر ناكيرتس ان الوكالة حضرت الاجتماع برغبة في التوصل إلى اتفاق نهائي وقدمت مسودة معدلة لتبديد مخاوف سبق ان ابديتها طهران.

وقال للصحفيين: لكن لم يحدث اي تقدم. وفي الحقيقة اثارت إيران موضوعات سبق ان ناقشناها وموضوعات اخرى جديدة. هذا مخيب للآمال.

وأضاف: لم يتحدد بعد موعد لاجتماع للمتابعة.

وقبل اقل من ثلاثة اسابيع عاد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا ماتسو من زيارة استمرت يوما واحدا إلى طهران قائلا ان الجانبين قررا التوصل لاتفاق وانه يتوقع ابرامه قريبا.

وقال سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانبة ان العمل على ما يسمى بوثيقة المنهج المنظم التي تحدد الشروط العامة لتحقيق الوكالة سيستمر وسيتم عقد اجتماعات جديدة.

وقال سلطانبة هذه مسألة معقدة جدا... قررنا مواصلة عملنا وسوف نتفق على ايران في الموعد قريبا... وأمل ان نتكمن من انجاز اتفاق المنهج المنظم هذا.

وعندما سئل بشأن موقع بارشزين قال سلطانبة هذه في الحقيقة إحدى المشكلات. كلما زاد تسييس أمر ما هو برتمه فني أدى ذلك إلى ظهور عقبة وافساد المنأخ.

وقالت إيران انها ستعمل مع الوكالة لتبتيب مع المزاغم بشأن الاسلحة النووية



زائفة ومختلفة.

وقالت إيران والوكالة في وقت سابق ان تقدما كبيرا تحقق بشأن وثيقة المنهج المنظم.

وتستهدف المحادثات التي تجريها القوى الكبرى مع إيران نزع فتيل التوتر بشأن اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط.

شأنه أن يقوض احتمالات المفاوضات الموسعة بين إيران والقوى الست التي من المقرر أن تجتمع بوسكو في السابع عشر من الشهر الجاري ليحث تسوية بشأن البرنامج الإيراني لتخصيب اليورانيوم، ومنع العمل العسكري الإسرائيلي ضد إيران.

واعربت الوكالة في بيان عن خيبة أمل مما وصفته بأساليب المفاوضات الإيرانية، قائلة إن وفد طهران أثار قضايا سبق ان ناقشناها، وأضاف قضايا جديدة.

ووصفت الصحيفة فشل المفاوضات بأنها صفة السلطة الميرير العام للوكالة يوكيا ماتسو الذي توجه إلى طهران لإنهاء اتفاق وعاد ليعلن عن قرب التوصل إلى اتفاق.

وكانت المفاوضات قد ركزت على رغبة مفتشي الوكالة بزيارة موقع بارشزين العسكري كإلوسية، من أجل التحقق من التقارير الاستخبارية التي تتحدث عن نصب غرفة معدنية خاصة عام 2000 لفحص مكونات عالية التفتير لليوروس النووية.

وبينما تنفي إيران امتلاكها أي برنامج للأسلحة النووية، فإن تقديرات المخابرات الأميركية تقول إن الجهود الرامية لبناء قنبلة نووية ربما توقفت عام 2003، ولذلك فإن الوكالة الدولية للطاقة النووية تطالب بالتحقق من عدم وجود أي برنامج أسلحة بالماضي والتزام إيران مع لجنة التفتيش قبل الحكم بأن أهداف البرنامج النووي الإيراني سليمة.

في صعيد آخر تبنت الصحف الإيرانية الصادرة يوم أمس السبت لهجة حادة فيما يتعلق بالمحادثات التي دارت بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس الأول الجمعة، مشددة على إصرار إيران على



غير أن كريستيان ساينس مونيتور تستدرك قائلة إن الإصاف يتطلب القول إن ألمانيا لم تدعم إسرائيل بشكل أعمى في كل القضايا، مستدلة على ذلك بانتقاد ميركل لسياسة الاستيطان، وبأن ألمانيا تعد أكبر مستثمر غربي في الأراضي الفلسطينية.

ذو غاردبان: انهيار محادثات إيران النووية

قالت صحيفة ذي غاردبان البريطانية ان المحادثات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن عمليات تفتيش المواقع النووية المشتبه بها في إيران انهارت يوم أمس الأول الجمعة، وأن تسوية مشاعر الاصطاب ازاء احتمالات التوصل إلى إتفاق بين طهران والنووية الإيرانية.

وأشارت إلى أن المفاوضات التي كانت تجري في مقرات الوكالة بفيينا كانت تهدف إلى التوافق على إطار لتحقيق تجرية الوكالة بشأن ما إذا كان لدى إيران برنامج أسلحة نووية في الماضي، وهو ما تنفيه طهران.

وتحذر الصحيفة من أن انهيار المفاوضات من

البلدين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في تصريحات صحفية إن الغوصات تعد إضافة حيوية لأمن إسرائيل القومي، وأضاف أنها تؤكد التزام ألمانيا تجاه الأمن الإسرائيلي.

غير أن الصحيفة تقول إن الانتقادات لم تكن ضئيلة، مسترشدة بالمؤلف الألماني الحاصل على جائزة نوبل غونتر غراس الذي وجد نفسه في قلب فضيحة عندما نشر قصيدة قبل أسابيع ينتقد فيها أي ضربة عسكرية تقوم بها إسرائيل ضد إيران.

وقد أشارت تلك القصيدة انتقادات في إسرائيل التي وصفت غراس بأنه شخص غير مرغوب فيه، أما في ألمانيا فقد أذكت الجدل بشأن ما إذا كان انتقاد إسرائيل يعادل مناهضة السامية أو التحرر من عقود من الذنب.

وتلفت كريستيان ساينس مونيتور النظر إلى أن أغلبية الطبقة السياسية تقف إلى الجانب الرسمي، ولكن بشكل أقل حدة.

أما على المستوى الشعبي، فقد كشف استطلاع للرأي أجراه معهد فورسا الذي يحظى بالاحترام، عن أن 60 ٪ من الألمانيين يعتقدون بأن بلادهم لا تتحمل مسؤولية خاصة تجاه إسرائيل بسبب الهولوكوست، مقابل 33 ٪.

وأشار الاستطلاع إلى أن 70 ٪ من الألمانيين يعتقدون بأن إسرائيل تجري وراء مصالحها بغض النظر عن مصالح الآخرين، مقابل 59 ٪ في استطلاع شبعب أجري قبل ثلاث سنوات.

كما أن نسبة الذين يرون أن إسرائيل عدائية ارتفعت من 49 ٪ إلى 59 ٪.

### هل العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل خاصة؟

ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور أن صفقة الغوصات الألمانية لإسرائيل أثارت الجدل مجددا بشأن العلاقة الخاصة بين

الجدل الجدي برلين، وهي العلاقة التي دفعت المستشارة أنجيلا ميركل إلى التردى ان الأمن الإسرائيلي مسؤولية ألمانية، غير أن القليل في ألمانيا يوافق على هذا التوصيف للعلاقة بين البلدين.

وأشارت إلى ان قادة ألمانيا حرصوا بعد ما يسمى بالهولوكوست (المحرقة اليهودية) على تقديم الدعم للأمن الإسرائيلي كجزء من سياستهم الخارجية.

ولكن الصحيفة تقول إنه ليس جميع الألمانيين يوافقون على وصف تلك العلاقة بالخاصة، ولا سيما أن قرارات المستشارة أنجيلا ميركل تثير قلقا متناميا في اوساط

وكانت مجلة دير شبيغل كشفت هذا الاسبوع عن بيع غوصات ألمانية لإسرائيل، ونقلت عن مسؤولين ألمانيين سابقين من وزارة الدفاع الألمانية زعمهم أن إسرائيل تسلم هذه الغوصات التي حصلت عليها بشرط سخية - برووس نووية، وأن الحكومة الألمانية كانت على علم بهذا التعديل.

ورغم أن المسؤولين الألمانيين والإسرائيليين لم يعلقوا على هذه الأنباء، فإن الخبراء يرون أن ذلك سر علني.

وقالت الصحيفة إن رفض برلين حتى الإنكار دفع المعارضة السياسية وحتى المعقلين إلى إثارة الجدل مجددا بشأن طبيعة العلاقات بين